

## 2 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
مرحبا بكم اخوانى في مشارق الارض ومغاربها في هذه الدورة المباركة - 00:00:01

اسأل الله ان يجمعنا على خير وان يفتح الله لنا ولكم في الخيرات والبركات والمسرات السؤال ما هي طرائق العلماء في التصنيف في  
مصطلح الحديث الجواب للعلماء في التصنيف في مصطلح الحديث طريقتان - 00:00:23  
طريقة الخطيب البغدادي وطريقة الحافظ ابن الصلاح في الخطيب البغدادي هو اول من صنف تصنيفا جمع جميع المادة العلمية لان  
المصنفات كانت قبلهم موجودة لكن مصنف الخطيب البغدادي الكفاية في معرفة اصول علم الرواية واجمع المصنفات في مسائل هذا  
الفن - 00:00:49

وحررها تحريرا باللغة فتري الناس ينتفعون منه نفعا كبيرا. الطريقة الثانية طريقة الحافظ ابن الصلاح في كتاب نفيس معرفة انواع  
علم الحديث. وصار الناس الى عم الاغلب على طريقة الحافظ ابن الصلاح - 00:01:23

واذا لما جاء الحافظ ابن حجر في نخوة الفكر حاول ان يجمع بين الطريقتين حاول ان يجمع بين الطريقتين السؤال هل من تعريف  
الخطيب البغدادي الجواب الخضير البغدادي هو الحافظ المؤرخ - 00:01:45

ابو بكر احمد الدعلي ابن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى ثلاثة ثلاث وستين واربع مئة وكتابه الكفاية في معرفة اصول علم الرواية  
ستر عظيم من اسفار المصطلح وهو بمثابة سفينة من الفوائد - 00:02:09

فيه اعظم قضايا مصطلح الحديث وهذا الكتاب هو احد اعمد هذا الفن وهو كتاب نفيس جدا وكما قيل المؤلف رمز على المؤلف وقد  
ظهرت في هذا الكتاب شخصية الخطيب كما ظهرت في بقية كتبه - 00:02:34

وكتابه هذا الكفاية في معرفة اصول علم الرواية نال حظا اوفر من بقية الكتب بعد التاريخ على ان جميعها اي مؤلفات الخطيب قد ان  
مازت بالجودة والاصالة والحداثة والجدا والفاعلية - 00:03:02

وهذا الكتاب الكفاية في معرفة اصول العلم والرواية هو تخصص في هذا الفن النفيس وهو كتاب حافل جدا اما العالم الاخر الذي له  
دور كبير في هذا الفن فهو ابن الصلاح تقى الدين ابو عمرو عثمان ابن الصلاح - 00:03:27

ابن صلاح الدين او القاسم عبد الرحمن ابن عثمان ابن موسى ابن ابي نصر الكردي الاصل الشيخ رزوري الاصل الموصلي النشأ  
الدمشقي الموطنى والوفاة الشافعي المذهب واذا ثلاث خمس سنة سبع وسبعين وخمس مئة بشهر زور وتوفي عام ثلاث واربعين -  
00:03:50

وست مئة وقد نشأ ابن الصلاح في بيت علم وورع ورئاسة في الفقه اذ كان والده اماما مفتيا رأسا في الفقه على مذهب الامام  
الشافعي وكذلك يتلقى بالصلاح علومه على مشايخه في مسقط رأسه - 00:04:19

والذين كان اغلبهم من الاكراط مما يدل على نباهته وعلو همته ونشاطه في طلب العلم وله شيوخ جلة وكتابه المعروف معرفة انواع  
علم الحديث هو كتاب فذ في هذا الباب انتفع الناس منه - 00:04:41

نفعا عظيما وصار الناس في سيره ومدحه اهل العلم في القديم والحديث وقد كتب الله سبحانه وتعالى لهذا الكتاب اي معرفة نوع  
من الحديث القبول لدى الناس وصار مرجع الناس اثنى عليه الكبير والصغرى حتى قال الحافظ ابن حجر - 00:05:06

فجمع كتاف مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوائدها فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا عكف الناس عليه وساروا بسيره

فلا يحصى كالناظم له ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر - [00:05:33](#)

ومعاذ ومنتخب اذا العلماء قد اهتموا به اهتماما بالغا اذا هذول العالمان فضيل البغدادي وعندنا الصلاة من اسرى العلماء تأثيرا في هذا الفن اذا اردنا ان نضيف عالما الى هؤلاء فهو الحافظ ابن حجر العسقلاني - [00:05:54](#)

فالحافظ ابن حي العسقلاني يرحمه الله تعالى له اجتهادات في هذا الفن واجتهادات الحافظ ابن حجر في هذا الفن ليست اجتهادات يعني قليلة بل هي كثيرة جدا وهو شهاب الدين ابو الفضل احمد ابن علي ابن محمد ابن محمد ابن علي ابن محمود ابن حجر الكنانة - [00:06:22](#)

هاني العسقلاني وهو من كبار العلماء منذ سنة ثلاث وسبعين وسبعين مئة توفي على اثنين وخمسين وثمانمائة الف كتابه الف كتابه ويسمى نخبة الفجر اي نخبة مجموعة من الفكر ثم شرح هذا الكتاب في كتابه نزهة النظر - [00:06:49](#)

وله كتاب اخر وهو النكت على كتابي ابن الصلاح والعرافي بن ماجد الحافظ بن حجر بالتسقير وذكر الفوائد والعوائد الغنية الحافظ بن حجر له اثر مما تكلم فيه الحافظ بن حجر بن كلام - [00:07:19](#)

يزيده الكلام عن الحديث الحسن والباقاعي انتفع من الحافظ ابن حجر كثيرا كما نقل ذلك عنفي النكت الوفية في الحافظ ابن حجر له اثر طيب في زمانه وفي من بعده - [00:07:40](#)

هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:03](#)